



أي انسان يعاني من وزن زائد أو حتى سمنة مفرطة من الممكن أن يعاني من الإحباط بسبب فشل أنواع الحمية والرياضة البدنية في تخفيف وزنه وفي هذه الحالة الحل الأنسب هو اللجوء الى تقنية أوبالون. إن هذه التقنية الثورية تساهم في بدء رحلة خسارة الوزن ، التي بدورها تساعد المرضى بالشعور بالشبع بنسبة أسرع وبالتالي يتم استهلاك الاكل بكميات أقل ، وخلال لقائنا مع د.صقر السريع استشاري امراض الجهاز الهضمي والباطنية وأمراض الكبد أجاب فيها عن التساؤلات حول هذا الموضوع

### ما هو بالون المعدة ؟

يتكون بالون المعدة من بالون ناعم قابل للتمديد ، وأنبوب الاستعاضة ونظام الإدخال الذي يسمح للطبيب بتمرير الأداة عبر الفم ، وبمجرد إدخال البالون إلى المعدة ، يملأ البالون بمحلول الملح المعقم وعند امتلائه يصبح حجم البالون كبيراً بشكل لا يسمح له بالمرور في الأمعاء والوعوم في المعدة بشكل تلقائي.

### كيف يعمل بالون المعدة ؟

تم تصميم بالون المعدة بطريقة تجعل الالتزام بالنظام الغذائي المتبع تحت إشراف الطبيب والالتزام ببرنامج تغيير السلوك أكثر سهولة ، ويملأ البالون جزءاً من المعدة ، مما يجعل المرضى يشعرون بالشبع .

### ماهي مميزات بالون المعدة ؟

- عدم الحاجة للتخدير العام ومخاطره .
- عدم وجود مخاطر العمل الجراحي .
- سهولة تركيبه وسهولة فكه .
- انزال الوزن مع تنفيذ وصايا الطبيب الغذائية .
- ارخص بكثير من عملية الربط

### ماهي عيوب بالون المعدة ؟

فشل البالون

اول اسبوعين ألم في المعدة وترجيع وجفاف وهذا قد يؤدي إلى إزالة البالون خلال اسبوع ، ولكن في أغلب الاحيان يمكن تدارك الامر عن طريق الادوية والمحاليل الطبية .

### جرثومة المعدة

### كثير من الأشخاص يشكون من الإصابة بجرثومة المعدة ما هي وما أعراضها؟

\* جرثومة المعدة ايضا من الأمراض المنتشرة في العالم وتكثر في العالم الثالث، وفي الأماكن المكتظة بالسكان وتنتقل عن طريق الفم ووسائل الانتقال ربما تكون أدوات غير مغسولة جيدا أو تناول الطعام في نفس الملاعق، والتقرب من الأطفال وتقبيلهم.

ولكن جرثومة المعدة ليست تسببها غذائيا، مثل السالمونيلا أو الأمراض المنتشرة التي تسبب إسهالا وقيئا مستمرا لمدة أسبوع وتخفي، بل هي بكتيريا تعيش داخل غشاء المعدة لعدة سنوات، وتتكاثر فيها، أما أخطارها فتؤدي الى التهابات

في جدار المعدة والتهابات في جدار الاثني عشر، وتؤدي الى قرحة الاثني عشر والى قرحة في المعدة، ونادرا ما تؤدي الى أورام في المعدة، وتصنف الآن من أهم الأسباب في العالم لقرحة المعدة والاثني عشر.

أما طريقة تشخيصها فتكون بطرق متعددة: عن طريق المنظار، نأخذ العينة وعن طريق المنظار وعن طريق الدم وعن طريق البراز وأفضل الطرق لتشخيص البكتيريا. هي أخذ العينة عن طريق المنظار، فإذا شخصت البكتيريا فلها كورس بالمضادات الحيوية ويتراوح ذلك بين أسبوع وأسبوعين يأخذه المريض، ونسبة نجاح المضاد الحيوي ٩٧% إذا انتظم عليه المريض.

## فقدان الشهية

### ما أسباب اصفرار لون البشرة والنحافة وفقدان الشهية؟

\* اصفرار لون البشرة له أسباب أولها الأنيميا أو فقر الدم، وثانيها زيادة العصارة الصفراء وبالنسبة للأنيميا فهي أنواع أهمها والتي لها علاقة بالجهاز الهضمي هي نقص الحديد وسببه يعود الى قلة تناول الحديد من خلال الطعام أو ان امتصاص الحديد من الأمعاء يكون قليلا، وهو غير منتشر، وأشهر مرض موجود لذلك هو مرض السلياك أو حساسية القمح، أو الحساسية من الجيلوتين.

وإذا كان المريض يعاني من نقص في الحديد نعطيه حديدا عن طريق الفم، أما العنصر الثالث الذي له علاقة بالأنيميا في الجهاز الهضمي فهو فقدان الدم عن طريق الجهاز الهضمي كالقرحة، والأورام والالتهابات في اي مكان بالجسم، هذه كلها تؤدي الى فقدان الحديد والأنيميا.

السبب الآخر للاصفرار قد يكون من ارتفاع العصارة الصفراء وهي تنتج عن مرض في الدم مثل تكسير الدم أو يكون مرض في الكبد مثل تليف الكبد أو مرض انسداد القنوات المرارية، مثل حصوة المرارة، والتهابات في المرارة، فهذه يمكنها ان ترفع الصفراء وايضا فيروسات الكبد B و C ترفع الصفراء اذا كان الالتهاب شديدا.

## انتفاخ البطن

### ما أسباب انتفاخ البطن؟ وهل هناك نصائح للوقاية منه؟

\* البطن يمكن ان ينتفخ بالغاز او تجمع سوائل في غشاء البطن وهذه حالة مرضية تحتاج تدخلا سريعا وتعود أسبابها الى وجود مشكلة في الكلى أو في الكبد أو القلب، وايضا تتورم الرجل معه، ولكن الأكثر شيوعا هو انتفاخ الغازات بالبطن الذي يصاحبه القولون العصبي وتوجد معه ٤ أشياء: غازات وانتفاخات وآلام وإسهال وإمساك وأهم مسبباته طريقة حياة المريض من قلق ونوع الطعام والإكثار من الأغذية التي تسبب غازات كالملفوف والبقوليات من فول وعدس وكذلك الفلفل. إذا كان المريض يعاني من إمساك مزمن يؤدي الى انتفاخ البطن نتيجة تخمر الطعام.

بعض المرضى يعانون من حساسية من الحليب عندما يشربونه ويشعرون بانتفاخ نتيجة نقص انزيم تكسير الحليب وهم لا ينتبهون لذلك عندما يضعون الحليب مع الشاي ويعانون من المشكلة لا يعلمون ان عليهم تجنب ذلك وشرب حليب الصويا بدلا من هذا الحليب.

وهناك المشروبات الغازية والوجبات السريعة وعدم انتظام الاكل خاصة عندما يتناولون الطعام في الساعة الثانية أو الثالثة فجرا فلا يهضم هذا الطعام وعندما يستيقظون صباحا يشعرون بالانتفاخات والغازات.

واخيرا ناشد الدكتور صقر السريع اي شخص عمره بعد ٤٠ سنة بالكويك أن يحرص على عمل المتابعة لمنظار القولون للكشف المبكر عن أورام القولون أثبت علما بأن الطريق المثلى للنجاه من اورام القولون .